

الاختبار	اختبار في مادة التخصص وديداكتيك مادة التخصص	مدة الإنجاز : 4 ساعات
التخصص	اللغة العربية	المعامل 3

الوضعية الاختبارية الأولى (12 ن)

نص الانطلاق:

www.epsmaroc.net

نعني بالبدیع كل الوسائل التي یصطنعها الشاعر المحدث لتزیین كلامه لفظاً ومعنى، وقد جنَّبنا النقاد مشقة تعقبها في مظانها، إذ استخرجوا نماذج منها لنقدها. ویبدو من ملاحظاتهم أن مدار مشكلة الشعر المحدث على البدیع، استعارة ومطابقة وتجنيساً. ویعسرُ أن نبحث في ما یجعل الشعر المحدث مُحَدَّثاً دون الانتباه إلى أن البدیع هو مركز الثقل في المعركة النقدية.

ویبدو أن ما كانت العرب تعتبره فضلة لا یَقْوَمُ بها الشعرُ الحقُّ، أمسى مع المحدثین عُمدة القول والغاية التي یتسابق إليها المبدعون. فمما لفت انتباه النقاد أن الشعراء المتأخرین بنوا أكثر أشعارهم على التجنيس، في حين أن شعر الأوائل خال أو یکاد من هذا الأسلوب، وقد لخص ذلك الصولي عند حديثه عن البدیع في شعر أبي تمام فقال: "قد كان الشعراء قبل أبي تمام یبدعون في البيت والبيتین من القصيدة، فِیَعْتَدُّ بذلك لهم من أجل الإحسان، وأبو تمام أخذ نفسه وسامَ طبعه أن یبدع في أكثر شعره".

یهما من هذه الملاحظة التي أبداهما الصولي أمران:

أولهما أن المحدثين لم يختلفوا البديع اختلاقاً، وإنما هم وجدوه في أشعار الأولين. وقد أكد الأمدي، مثلاً، أنه موجود في أشعار الجاهليين والقرآن، وقدم على ذلك الشاهد والحجة، وأكد - على حق - أن "بشاراً وأبا نواس ومسلم بن الوليد لم يسبقوا إلى هذا الفن، ولكنه كثير في أشعارهم، فعُرف في زمانهم، ثم إن الطائي تفرّع فيه وأكثر منه". ويدلّ كل ما سقناه على أن الشعر المحدث خارج من عمود الشعر وعليه؛ فقد تُلّقط المحدثون ما كان مهمشاً في شعر السابقين، دافعين به إلى أقاصي هامشيته، ليقوم بذاته شعراً له خصائص وسمات، يخالف بها الأصول التي ينحدر منها.

www.epsmaroc.net

وثانيهما أن محاولة تأصيل الشعر المحدث في المدونة الشعرية القديمة قد أدت إلى حصر الاختلاف في جانب كمي؛ فالتجنيس موجود في النصوص التأسيسية ولكنه لدى المحدثين أكثر، والمطابقة يقف عليها المرء في أشعار الأعراب، ولكنها أشد شيوعاً في نصوص المحدثين، والاستعارة قليلة الوجود في شعر القدامى، ولكنها أمست عند الخلف مولد الشعر. ومهما يكن من أمر هذا التصور، فإن تركيز المحدثين على البديع مُروق بالفعل عن عمود الشعر، لأنه نقضٌ لمفهوم المعنى المصيب الواضح، ولمبدأ اللفظ الذي يكتفى بتزيين المعنى.

إن سؤال البديع - وهو عندنا سؤال المحدثين المركزي - ظل مهماً في النصوص التأسيسية، كما أن
كُمون النار في الصّوان، فقدَحَه المحدثون وطرحوه على التجربة الشعرية العربية لأسباب نرى أن

صَلَّتْهَا "بمحنة الشعراء" في تلك الفترة وثيقة، بعد أن وجدوا أنفسهم بين "لفظ قد ضَيَّقَ مجاله ومعان قد أخذ عَفْوُها وسُيِّقَ إلى جِيْدِها".

وقد كان النقد على وعي كبير بهذا الإشكال، وفهموا أن البديع هو المدى المنطقي الذي يوصل إليه تصورهم للشعر، وتضييقهم الخناق على الشعراء. وكثيراً ما استند الحكم النقدي على الشعر المحدث أو لهُ إلى البديع، لإبراز فضل المحدثين، رغم أخذهم عن السابقين.

شكري المبخوت، جمالية الألفة (النص ومُتَقَبَلُهُ في التراث النقدي)، منشورات بيت الحكمة، قرطاج، ط 1، 1993، ص 112 وما بعدها (بتصرف).

www.epsmaroc.net

أجب عن الأسئلة الآتية:

1 - حدد القضية المطروحة في النص والعناصر المتفرعة عنها.

2 - بيّن المقصود بقول الكاتب:

"ويبدو أن ما كانت العرب تعتبره فُضلة لا يَتَقَوَّمُ بها الشعر الحق، أمسى مع المُحَدِّثِينَ عُمْدَةَ القول والغاية التي يتسابق إليها المبدعون".

3 - توسّع في شرح قول الكاتب وناقشه:

"ومهما يكن من أمر هذا التصور، فإن تركيز المُحَدِّثِينَ على البديع مُرَوِّقٌ بالفعل عن عمود الشعر، لأنه نَقْضٌ لمفهوم المعنى المصيب الواضح، ولمبدأ اللَّفْظ الذي يكتفي بتزيين المعنى".

4 - اكتب البيت الآتي كتابة عروضية، واستخرج تفعيلاته، ثم حدد بحرهِ العروضي:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طَوِيَتْ أَتَاخَ لَهَا لِسَانٌ حَسُودٍ

www.epsmaroc.net

5 - أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

قال تعالى: "فقال لصاحبه وهو يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا".

سورة الكهف الآية 34 .

6 - بيّن نوع المحسن البديعي في المثال الآتي:

ومَنْظَرٍ كَانَ بِالسَّرَّاءِ يُضْحِكُنِي يَا قُرْبَ مَا عَادَ بِالضَّرَّاءِ يُبْكِينِي

7 - حدّد نوع الواو (أصلية / منقلبة) في ما يأتي، مع التعليل:

حُوسِبَ - مُوقِنَ .

www.epsmaroc.net

الوضعية الاختبارية الثانية (8 ن)

" يقوم منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي على مبادئ بيداغوجية، توجه النشاط التربوي وتنظمه وفق معايير الفاعلية والعقلنة والتخطيط العلمي، وفي ضوء هذه المعايير، يعتمد منهاج اللغة العربية على وظائف التدريس وأنشطة التعلم ووسائله التالية:

www.epsmaroc.net

✓ وظائف التدريس (ما يقوم به المدرس):

- وظيفة التخطيط.
- وظيفة التنظيم.
- وظيفة التنشيط.
- وظيفة التقويم.

✓ أنشطة التعلم (ما يقوم به التلاميذ):

- إنجاز مهام التعلم.
- الإسهام في النشاط التعليمي.
- الاتصال بالمحيط الوثائقي.
- إنجاز الفروض...".

www.epsmaroc.net

منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 99.

انطلق من النص، وأنجز ما يأتي:

1 - تحديد الدلالة البيداغوجية لما يأتي:

- وظيفة التخطيط - وظيفة التقويم

2 - بيان سبل إنجاز الأنشطة التعليمية وتدبيرها في الفصل، من قبل المدرس.

3 - تحديد الأهداف المتوخاة من التقويم في مادة اللغة العربية.

4 - إبراز أشكال الدعم والتقوية التي يعتمد عليها المدرس في الفصل، لتقوية رصيد تلاميذه وتعزيز

مكتسباتهم.

الصفحة
1
2

مباراة توظيف الأساتذة بموجب عقود بالنسبة
للتعليم الثانوي بسلوكه الإعدادي والتأهيلي
دورة يونيو 2017
عناصر الإجابة

المرکز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه



المرکز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الاختبار	اختبار في مادة التخصص وديداكتيك مادة التخصص	مدة الإنجاز: 4 ساعات
التخصص	اللغة العربية	المعامل 3

الوضعية الاختبارية الأولى (12 ن)

www.epsmaroc.net

1 - حدد القضية المطروحة والعناصر المتفرعة عنها: (2 ن)

✓ القضية المطروحة: ظاهرة البديع في شعر المحدثين.

✓ العناصر المتفرعة عنها:

- مفهوم البديع واهتمام النقاد به.
- خروج الشعر المحدث عن عمود الشعر بمخالفة الأصول على مستوى البديع.
- ارتكاز النقد العربي على البديع في إبراز فضل المحدثين.

2 - بين المقصود بقول الكاتب: "ويبدو أن ما كانت العرب تعتبره فضلة لا يتقوّم بها الشعر الحق، أمسى مع المحدثين عمدة القول والغاية التي يتسابق إليها المبدعون". (2 ن)

- من المنتظر أن يشير المترشح إلى التطور الذي شهدته القصيدة العربية عند المحدثين، وخروجها عن مواصفات القصيدة العربية المعيار، حيث صار البديع مكونا أساسيا في شعر المحدثين، بعدما كان عنصرا ثانويا في شعر الجاهليين.

3 - توسع في شرح قول الكاتب وناقشه: "ومهما يكن من أمر هذا التصور، فإن تركيز المحدثين على البديع مُروق بالفعل عن عمود الشعر، لأنه نقضٌ لمفهوم المعنى المصيب الواضح ولمبدأ اللفظ الذي يكتفي بتزيين المعنى". (2 ن)

- يراعى في تقويم هذا المطلب، توسع الإجابة في شرح وتبيان عناصر عمود الشعر السبعة التي خرج عنها شعر المحدثين، بعد ما كانت من مقومات شعر من سبقهم، مع مناقشة القولة.

www.epsmaroc.net

4 - اكتب البيت الآتي كتابة عروضية واستخرج التفعيلات، ثم حدد البحر العروضي:

طُوِيَتْ أَتَا حَ لَهَا لِسَا نَ حَسُوْدِي..... (0,5 ن)
0 / 0 / / / 0 / / 0 / / / 0 / / 0 / / /
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
(0,25).....
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
(0,25).....

وَإِذَا أَرَا دَلَاةُ نَشْرَفِضِلْتَن
0 / / 0 / / / 0 / / 0 / 0 / 0 / / 0 / / 0 / / /
مُتَفَاعِلُن مُتَفَاعِلُن مُتَفَاعِلُن
(0,25).....

البحر: الكامل (1 ن)

5 - الإعراب:

- وهو: الواو واو الحال، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. (0,5 ن)

- يحاوره: يحاور فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حل. (0,5 ن)

www.epsmaroc.net

6 - المحسن البديعي: المقابلة. (1 ن)